ما اعظمك واعظم حرمتك والمؤمن اعظم عند الله حرمة منك
رواه البيهقي وابو داود عن ابن عباس وعنه صلى الله عليه وسلم
لقد شرفك وكرمك وعظمك واعظم حرمتك والمؤمن
اعظم عند الله حرمة منك يعني الكعبة رواه الطبراني في
الاوسط وصخرة بيت المقدس واحدة وفي الحديث العجوة
والصخرة والشجرة من الجنة رواه احمد وابن ماجه والحاكم عن
رافع بن عمرو المزني الى غير ذلك ولما كان الحق واحدا احب
الواحد وبهذا جاء حديث ان الله تعالى وتر يحب الوتر قال
المناوي رحمه الله تعالى قال القاضي وكلما يناسب الشيء ادنى
مناسبة كان احب اليه مما لم تكن له تلك المناسبة قال ابن
عربي فتعين عليك ان تكون من اهل الوتر في جميع افعالك
حتى تطلب العدد والكيفية وقد امرك الله تعالى بقوله في الخبر
ان الله وتر فاوتروا يا اهل القرآن فاذا اكتحلت فاكتحل
وترا فكل عين واحدة اوتاره فان كل عين عضو مستقل
واذا اطعمت فلا تنزع يدك الا عن وتر واذا شربت الماء في
حسواتك اجعله وترا حتى انك اذا اخذت الفواق اشرب
من الماء سبع حسوات ينقطع هكذا اجربته قال الحكيم الترمذي
خلق الله الاشياء على محبوب الوتر واحدا وثلاثا وخمسا
وسبعا فالعرش والكرسي واحد والعلم واحد واللوح
واحد والدار واحدة والسجن واحدة وابواب السبعة
ثم تزيد واحدا يمجد صلى الله عليه وسلم باب الرحمة والتوبة

وهو

وهو اطول الابواب وابواب السجن سبعة وعمال الله مقسومون
على سبعة اجزاء وظلال الادميين سبعة وارزاقهم سبعة
وعباداتهم على سبعة جوارح ثم افترض على العباد خمس صلوات
وهو وتر وعدد ركعاتها سبعة عشر وهي وتر وامر القرآن اياتها
وتر وادنى القراءة واحد وهي اية وادنى المسابيح واحد في الركوع
والسجود وفرض الحج في يوم تاسع الحجة والزكاة في كل مايتين
خمسة دراهم والعشور من كل عشرة واحد وافترض على العباد
حفظ سبع جوارح وجعل التقوى في سبعة واسماوه تسعة
وتسعون والمغلب وتر وخالقه فاظهر الله محبوبه في عامة
الاشياء فللعبد في الوتر من الفال ما لا عين رات ولا اذن سمعت
فمن صلاه كائنا دخل محل الملك من السر يعتذر اليه في عمل
نهاره وتقصيره انتهى وعنه صلى الله عليه وسلم ما شئت ان ارى
جبريل متعلقا باستار الكعبة وهو يقول يا واحد يا ماجد
لا تزل نعمة عني انعمت بها علي الا رايته رواه ابن عساكر عن علي واما
خواص هذا الاسم فقد ذكر اهل الخواص ان من قراه الفترة
خرج من قلبه خوف الخلق ومن دهش قلبه في الخلوة يقراه العدد
المذكور يزول دهشه ويحصل له القرب ومن داوم على
ذكره اطمان قلبه وسكن روعه وذاكره المكثر منه يستوحش
من الكثرة ومن رسمه في مربع من فضة وحمله لم تزل الملائكة
تؤانسه في حضره وسفره وحياته وموته في قبره الى ان يبعثه الله
امنا وهذه صفته ومن رسمه في مربع واتخذه ذكرا دائما يرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)